مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث ، مجلة علمية محكّمة تصدر عن عمادة البحث العلميّ والدّراسات العليا، ISSN 2519-7436

المجلد (9) العدد (2) لعام 2023 م

أثر القراءات القرآنيّة في تصوير قصة آدم عليه السلام في سورة البقرة

وفاء حافظ التكروري
الجامعة الأردنية

الأستاذ الدكتور جهاد النصيرات
الجامعة الأردنية

الأستاذ الدكتور أيمن الرواجفة
جامعة الطفيلة التقنية

الملخص

يتم في هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما أثر القراءات القرآنيّة في تصوير قصة آدمفي سورة البقرة؟
- وما الألفاظ القرآنيّة التي ورد فيها الاختلاف في القراءات وما توجيهها؟
- وما أثر هذا الاختلاف في قصة آدم؟

وقد تم جمع الآيات القرآنيّة التي فيها اختلاف بين القراء في القراءات المتواترة، والواردة في قصّة آدم في هذه السورة.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج يمكن تلخيصها بأنّ اختلاف القراءات له أثر في التفسير، فمنها ما يبيّن معنى الآية، ومنها ما يكمل المعنى، وكل قراءة بمنزلة الآية. وأن موضوع القراءات القرآنيّة من الموضوعات المهمة في التفسير؛ لأنّ دراستها تكشف كثيراً من القضايا اللغوية المهمة (الصوتيّة والصرفيّة والنحويّة والدلاليّة).

وأشارت الدراسة في الخاتمة إلى الحذر من أساليب الشيطان في تحويل أنظار البشر عن الهدف المهم إلى أهداف واهمة، مما يؤدي إلى سقوط الإنسان عن منزلته عند الله وارتكابه للمعاصي؛ فالزلل يزيل عن مواقع الحق والحقيقة. وأوصت الدراسة إلى ضرورة الحرص على ترديد الأدعية الواردة في الكتاب والسنة، واتباع الهدى؛ لأنّه السبيل للأمن والسعادة.

الكلمات المفتاحية: القراءات القرآنيّة، قصة آدم، سورة البقرة، تصوير، أثر.

The impact of Quranic readings on the depiction of the Story of Adam, Peace Be upon Him, in Surah Al-Baqara

Abstract

The study aims at answering the following questions:

- What is the effect of Quranic readings on depicting Adam's story in Surat Al-Baqarah?
- What are the Qur'anic words in which the differences in readings are mentioned and what is their Guidance?
- What is the impact of these differences in Adam's story?

Those Qur'anic verses were firstly collected.

The study reached the results that readings have an impact on interpretation, some of which show the meaning of the verse, others complete it, and each reading is the same as a verse. The study reveals many important linguistic issues (phonetic, morphological, grammatical and semantic).

In conclusion, the study indicated caution against Satan's methods of diverting people's attention from the important goals to illusory goals, which leads to the fall of man from his position with God and committing sins. The research recommended to repeat the supplications mentioned in the Qur'an and Sunnah, and to follow the right traight path because it is the only way to security and happiness

Key words: Quranic readings, Adam's story, Surat Al-Baqarah, illusion, Effect.

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.

وردت قصّه آدم في سبعة مواضع في القرآن الكريم[1]، فآدم هو أول مخلوق بشري، كرّمه سبحانه بأنّ خلقه بيديه، ونفخ فيه من روحه، فقال: ﴿ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ) [الحجر: 29]. وأمر الملائكة بالسجود له:(وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى﴾ [البقرة: 34].

والسياق القرآنيّ يبين لنا أن المشاهدة أبلغ في التربية من الكلام المجرد. وهذه تربية واقعية. غير أن للقصّة تأثيرًا نفسيًا ووجدانيًا وذلك لما فيها من عرض حيّ للفكرة، في أشخاص يتحرّكون ويتكلّمون، وفي أحداث تبثّ في الحياة، فتعرض لناكأنها ماثلة أمامنا وإن كانت لأقوام مضوا[2].

والقراءات القرآنيّة من الموضوعات المهمة في التفسير، حيث تكشف كثيراً من القضايا اللغوية (الصوتيّة والصرفيّة والنحويّة والدلاليّة)، وتلقي الضوء على الخصائص اللهجية التي اتسمت بها القبائل العربية، جاء هذا البحث ليبين أثر القراءات القرآنيّة في قصة آدم، في سورة البقرة، حيث لا يتسع المجال للتعرض لها في باقي السور القرآنيّة خشية الإطالة.

مشكلة البحث:

أثار إيراد القراءات القرآنيّة في كتب التفسير اهتمام الباحثين، فشكّل مشكلة بحثية تتلخص بالسؤال الآتي:

ما أثر القراءات القرآنيّة فيتصوير قصة آدم ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ماالألفاظ القرآنيّة التي ورد فيها الاختلاف في القراءات وما توجيهها؟

2- ما أثر هذا الاختلاف في قصة آدم ؟

(1) البقرة، والأعراف، والحجر، والإسراء، والكهف، وطه، و ص.

(2) فضل حسن عباس، **قصص القرآن الكريم**، (عمان، الأردن: دار النفائس، 1430 هـ، 2010 م)، ط 3،ص 45.

أهمية البحث:

تظهر أهميّة البحث من خلال ما يأتي:

1-الإضافة العلمية للمكتبة الإسلامية حول أثر القراءات القرآنيّة في تصوير قصة آدم في التفسير، إضافة ولو يسيره في هذا المجال.

2- إفادة طلبة العلم والباحثين، حيث يعدّ مرجعاً لهم في بيان القراءات القرآنيّة وأثرها في التفسير.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

1- بيان الألفاظ القرآنيّة التي ورد فيها الاختلاف في القراءات وتوجيهها.

2- بيان أثر هذا الاختلاف في قصة آدم ؟

منهج البحث:

تم استخدام المنهج التحليلي الاستنباطي، بتحليل ودراسة المعلومات التي قمنا بجمعها، وتوظيف هذا المنهج من الاستقراء بالبحث عن الآيات الكريمة التي تحتوي الاختلاف في القراءات القرآنيّة المتواترة، في قصة آدم في سورة البقرة. تم جمع الآيات القرآنيّة التي فيها اختلاف بين القراء في القراءات المتواترة، ثم التدوين ويعتمد على الاستنباط والتحليل، والهدف هو إضافة لبنة جديدة إلى صرح البحث والتحقيق.

الدراسات السابقة:

1- قصة آدم عليه السلام، دراسة بيانية مقارنة، أحمد الدبابنة، رسالة ماجستير، جامعة العلوم الإسلامية، عمان، الأردن، 2009. تناول الباحث قصة آدم في القرآن الكريم (دراسة بيانية مقارنة) بوضع تصوّر لحقيقة خلقه، من خلال دراسة قصته، وبيّن الباحث الحكمة من القصص في القرآن الكريم، ثم الشبهات التي تثار حول القرآن وحول قصصه، وخاصة شبهة التكرار، لعلاقتها في موضوع بحثه المقارن. واستفدنا من أسلوب العرض، وصياغة البحث، أما بحثنا فسوف يتناول جزئية من الموضوع وهو أثر القراءات القرآنيّة في تصوير قصة آدم في سورة البقرة.

2- من أوجه القراءات القرآنيّة، تنوع الحركات وأثره في الكشف عن معاني الآيات، دراسة في سورة البقرة، بحث العبادلة، حسن عبد الجليل، 2006 [1]. عرض فيه الباحث للقراءات، مبينا أثر تنوع الحركة في الكشف عن المعنى، واستفدنا من البحث في طريقة العرض، وأثر تنوع الحركة في المعنى.

وهذا البحث سيظهر أثر القراءات في تصوير قصة آدم في سورة البقرة.

3- تفسير القرآن بالقراءات القرآنيّة العشر، عبد الله علي الملاحي، مروان محمد أبو راس، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2002 م، تناولت الدراسة تفسير القرآن بالقراءات القرآنيّة بشكل عام، أمّا هذا البحث فسوف يتناول جزئية من الموضوع، وسيظهر أثر القراءات في تصوير قصة آدم في سورة البقرة.

خطّة البحث:

قسّم على النحو الآتي:

المقدمة، والتمهيد، وأهداف الدراسة، ومشكلتها، وأهمّيتها، والدراسات السابقة، والمنهج المتّبع بخمسة مطالب:

المطلب الأول: قال تعالى: ﴿ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا ﴾ [البقرة:36].

المطلب الثاني: ﴿ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة:37].

المطلب الثالث: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوالآدَمَ ﴾ [البقرة:34].

المطلب الرابع: ﴿ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾.

المطلب الخامس: أثر القراءات القرآنيّة في قصة آدم عليه السلام.

بيّنّاالألفاظ القرآنيّة التي ورد فيها الاختلاف في القراءات، وتوجيهها، في سورة البقرة.

وأنهينا البحث بالنتائج والخاتمة والتوصيات.

(1) مجلة القسم العربي، العدد 14، كلية أصول الدين الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، عمان الأردن.

التمهيد: قصةآدم في القرآن الكريم

أصل كلمة (آدم) "أأدم" على وزن "أفعل". قال الجوهري: الأدم: جمع الأديم، مثل أفيق وأفق، وقد يجمع على آدمة، مثل رغيف وأرغفة، والأُدْمَةُ بالضم: السُمرة. والآدم من الناس: الأسمر، وآدم عليه السلام: أبو البشر، وأصله بهمزتين؛ لأنّه أفعل.

والأُدم: الألفة والاتفاق، يقال: أدم الله بينهما، أي: ألّف وأصلح، وفي الحديث: "لو نظرت إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما"[(1)]، أي أن يكون بينكما اتفاق ومحبة[(2)]. وآدم: هو أول اسم ذكره تعالى فيمن اصطفاهم على العالمين. بقوله: ﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحاً وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران:33].

بدأت القصة في سورة البقرة، حيث أخبر الله تعالى ملائكته بجعل خليفة في الأرض. وبنيت القصة على ركنين: تكريم آدم وتكريم العلم.

ختمت قصة آدم في سورة طه بأن بيّن الله تعالى أن من قَبِل هداه، كتبت له السعادة، ومن أعرض عن هداه كُتب عليه الشقاء، وهُدى الله تعالى هو العلم الذي علّمه آدم، ووظيفة الشيطان الصد عن هذا العلم. وختمت قصة آدم عليه السلام في القاعدة الكلية: ﴿ قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعاً بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلا يَضِلُّ وَلا يَشْقَى﴾. ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴾.[طه:123- 124][(3)].

والإشارة في قصة آدم أنه ينبغي للإنسان مزيد التحفظ عن الوقوع في العصيان[(4)]. بدأت سورة البقرة بقوله تعالى: ﴿ألم ذلِكَ الْكِتابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدىً لِلْمُتَّقِينَ﴾ وسارت حتى وصلت إلى قصة آدم فانتهت بقوله تعالى: ﴿ فَمَنْ تَبِعَ هُدايَ﴾ و نرى الصلة واضحة بين الآيتين، وتأتي الأعراف مبدوءة بنفس الأحرف مع زيادة حرف الصاد، فكأنها تشير إلى ذلك الربط للانطلاق منه إلى تفصيل جديد، فابتداء الأعراف بقول الله تعالى: ﴿ ألمص﴾ أي بالأحرف التي بدأت بها سورة

(1) الترمذي، **الجامع الصحيح سنن الترمذي**، ج: 3، ص: 397، رقم الحديث 1087.

(2) الجوهري، **الصحاح في اللغة**، ج: 5، ص: 137.

(3) سعيد حوّى(ت 1409 هـ)، **الأساس في التفسير**، (دار السلام، القاهرة)، 1424 هـ، ج: 7، ط: 6، ص:3410.

(4) الألوسي، **روح المعاني**، ج: 8، ص 596.

البقرة مع زيادة "ص" التي فهم منها ابن عباس أنها تشير إلى التفصيل، التي تفصل آية فيها حرف الصاد ﴿ أُولَئِكَ أَصْحابُ النَّارِ هُمْ فِيها خالِدُونَ ﴾، كل ذلك فيه إشارات لمن تأمل. كما أن لمجئ الصاد هنا زيادة على ﴿ الم﴾ معنى خاصا له صلة في الدلالة على السياق القرآنيّ العام، وهو شئ نراه عند سورة "مريم" وسورة "ص" وهو مرتبط بذكر "ص".[1]

وقد ذكر بعض الباحثين، ومنهم الرواجفة[2]، أن (ص) تأتي بمعنى صبرًا. أي صبراً سيأتيك التفصيل، وصبراً يا آدم على طاعة الله. وقد وردت كلمة الصبر في سورة ص في الآيات 6 و17و44: ﴿ وَانطَلَقَ الْمَلأ مِنْهُمْ أَنْ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ﴾ [ص:6]، ﴿ اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ [ص:17]، ﴿ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثاً فَاضْرِبْ بِهِ وَلا تَحْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِراً نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ [ص:44]. وفيها ذكرت قصة سيدنا أيوب عليه السلام وهو مضرب المثل في الصبر. كما أن الصبر أهم صفة من صفات المتدبر الناجح، فالصبر رأس العلم كما أن رأس الحكمة مخافة الله تعالى، قال تعالى داعيًا للتدبر ودالًا على متطلباته في الآية 29 من السورة نفسها: ﴿ كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُوا الأَلْبَابِ﴾ [ص: 29].

الألفاظ القرآنيّة التي ورد فيها الاختلاف في القراءات وتوجيهها في سورة البقرة

المطلب الأول: قال تعالى: ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا﴾ [البقرة:36].

أولا: فأزلهما:

قال ابن منظور: زل عن مكانه: أزله وأزاله.وأزل فلان فلانا عن مكانه إزلالا وأزاله[3]. وأَزَلَّهما الشيطان: كَسَبَهما الزَّلَّة،قال ثعلب: أَزَلَّهما في الرأْي[4].

{فَأَزَلَّهُمَا} أي فحملهما على الزَّلَّة، يقال: أَزْلَلْتُهُ فَزَلَّ. ومن قرأ: (فأزالهما) أي: فنحّاهما، من زال يزول.[1]. والمعنى: أن الشيطان أبعد "آدم، وحواء" عن نعيم الجنة، بسبب وسوسته لهما بالأكل من الشجرة. قال الشاطبي:

---

(1) سعيد حوى، **الأساس في التفسير**، ج:4، ص:1837.

(2) الرواجفة، أيمن عيد، **أسرار الترابط في القرآن الكريم، رأي جديد في معاني الحروف المقطعة**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، العدد 5، المجلد 3، مايو 2019 م، ص: 9، و13).

(3) ابن منظور، **لسان العرب**، 302/11. 306/11.

(4) ابن منظور، **لسان العرب**، دار صادر، بيروت، ط 3، 1414 هـ، ج: 11، ص: 306.

وفي فأزلّ اللامَ خفّفْ لحمزةٍ ********* وزدْ ألفاً من قبلِه فتُكمِّلا[2].

وقال ابن الجزري:

.....وأزال في أزل ... فوز.[3].....

المعنى: المرموز له بالفاء من "فوز" وهو "حمزة" يقرأ "فأزالهما". قرأ حمزة (فأزالهما)، والباقون (فأزلّهما)[4]. وقرىء:"فأزلّهما"، والزلّة: استرسال الرّجل من غير قصد، يقال: زلّت رجل تزلّ، ونسب الفعل إلى الشيطان لأنهما زلّا بإغوائه.[5]

وحسب نظرية الإقلاب والعامل الوراثي للغة العربية وهي نظرية منشورة للباحث الرواجفة في مجلة الجامعة العراقية[6]: تُقلب أزلّ (زلّ) إلى أضل (ضلّ) لأن الزاي تقلب إلى ضاد (حسب النظرية)، أي كان الشيطان سببًا في ضلالهم عن اتباع ما أمر به الرحمن، وإذا قلبت اللام إلى تاء تصبح أزل أزتّ أو زتّ بمعنى زيّن (كما جاء في لسان العرب)؛ وزتَّ المرأة والعروس زتًا أي زينها وتزتتتْ هي أي تزينتْ، وتزتتَ للسفر أي تهيأ له وأخذ زتته للسفر أي جهازه.

فقراءة حمزة من الإزالة، وهي نقيض الثبات، ويقوي قراءته قوله سبحانه: ﴿ فأخرجهما مما كانا فيه ﴾، وهو أكثر من الوسوسة[7]. والقراءتان تظهرانّ أن على المؤمن أنْ يحذر كيد الشيطان، فقد بلغ من كيده أنّه أزلّ نبيًا فأزاله عن نعمته،

فما دلت عليه قراءة الجمهور أنْ سعي الشيطان مقتصر على الوسوسة، وما دلت عليه قراءة حمزة أن سعي الشيطان قد يتعداها إلى ركوب المحظور. وليس بين القراءتين تناقض، بل إن قراءة حمزة أفادت معنى جديدًا، وهي قراءة متواترة.[1]

---

(1) المنتجب الهمذاني، **الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد**،تحقيق محمد الفتيح، (دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، السعودية)، ط: 1، 1427 هـ - 2006 م.

(2) الشاطبي، القاسم بن فيره، **متن الشاطبية**، ص: 37.

(3) متن طيبة النشر، البيت: 441، ص: 75، تحقيق تميم الزعبي.

(4) القاضي،عبد الفتاح،**البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة**،(دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان)، ج: 1، ص: 30.

(5) **الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر**، ج: 2، ص: 24، 25.

(6) الرواجفة، أيمن عيد، **كشف جديد: نظرية الإقلاب والعامل الوراثي (دي ان ايه) للغة**، مجلة الجامعة العراقية، مركز البحوث والدراسات، السنة: 28، العدد 47 – 1، 2020 م، 1441 هـ، ص 15، 16، 18، 19.

(7) الحبش، محمد، **القراءات المتواترة وأثرها في اللغة العربية والأحكام الشرعية والرسم القرآني**، ص 195.

وأورد محمد حبش نماذج من وجوه القراءات المتواترة التي غابت عن المصاحف المطبوعة اليوم بسبب إثبات الألف الخنجرية. البقرة 36، فأزَلَّهما؛ فأزالهما: حمزة[2] بأنه يجوز نسبة فعل الإزالة إلى الشيطان على سبيل المجاز[3]. والهمزة في اللفظين للتعدية[4].

قال ابن زنجلة مبينا الحجة في القراءتين: قراءة حمزة (فأزالهما) أي نحاهما عن الحال التي كانا عليها، كقولنا: أزال فلان فلانًا عن موضعه إذا نحاه عنه. وحجته قوله: ﴿ يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ [البقرة:35]، [الأعراف:19]. أي:اثبتا فثبتا، فأزالهما الشيطان، فقابل الثبات بالزوال الذي هو خلافه وقال: ومما يقوي قراءته قوله:﴿ فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ﴾ [البقرة:36]. فإخراجهما في المعنى قريب من إزالتهما.

وقرأ الباقون (فأزلهما) من زللت وأزلني غيري أي أوقعهما في الزلل، وهو أن يزل الإنسان عن الصواب إلى الخطأ، وحجتهم: إنما استزلهم الشيطان.[5]. ووافقه أبو علي الفارسي، وأضاف: ونسب الفعل إلى الشيطان، لأنّ زوالهما إنّما كان بوسوسته، فأسند الفعل إليه. وقال: ومثل هذا قوله: ﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى ﴾ [الأنفال:17]. فالرمي كان للنبيﷺ، رمى فقال: "شاهت الوجوه"[6]، فلما كان بقوة الله وإرادته نسب إليه. ومما يقوي قراءته قوله:﴿ فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيه ﴾.[البقرة:36]. والدّلالة على أنّ قوله، ضمير الشيطان، قوله في الأخرى:﴿ يَا بَنِي آدَمَ لا يَفْتِنَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنْ الْجَنَّةِ﴾.[الأعراف:27][7]. ففاعل أخرجهما: الشيطان، كما بيّن ذلك في هذه.

قال الزجاج: قوله تعالى: ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ﴾ [البقرة:36]، معناه أنهما أُزِلَّا بإغْوَاءِ الشيطان، كما تقول: أنت أَزْلَلْتَنِي عَنْ هذا، فصرت أنتَ المُزيلَ لِي.

---

(1) الحبش، محمد، **القراءات المتواترة**، ص: 281.

(2) الحبش، محمد، **القراءات المتواترة وأثرها في اللغة العربية والأحكام الشرعية والرسم القرآني**، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، (السودان، أم درمان)، ص 144.

(3) الحبش، محمد، **القراءات المتواترة وأثرها في اللغة العربية والأحكام الشرعية والرسم القرآني**ص 152.

(4) الدجوي، قلسم أحمد، قمحاوي، محمد الصادق، **قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر**، 1428 هـ، 2008 م، ص 9.
الدجوي: المدرّس بمعاهد القراءات بالأزهر، وقمحاوي: المفتش بالمعاهد الأزهرية، وعضو لجنة مراجعة المصاحف.

(5) ابن زنجلة، **حجة القراءات**، ص: 94.

(6) مسلم، **كتاب الجهاد والسير**، ج:3، ص:1402، برقم (1777).

(7) أبو علي الفارسي، الحسن بن أحمد، **الحجة للقراء السبعة**، المحقق: بدر الدين قهوجي، وآخرون،1413 هـ، 1993م، (الناشر: دار المأمون للتراث،دمشق، بيروت)، ط: 2، ج: 2، ص: 14، 15.

(وقرئ: ﴿ فَأَزَالهُمَ الشيطان ﴾ من زُلْتُ وأزَالَنِي غيْري. وأزلهما من زَلَلْتُ وأزَلني غيري، ولزَللت وجهان: أن يكون فأزلهما: أكسبهما الزلة والخَطِيئةَ، ويصلح أن يكون "فأزلهما نحَّاهما"، وقال: وكلا القراءتين صواب) [1].

أم االزَّمخشري فقال: لفظة "عن" هنا كما في قوله: ﴿ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي﴾ [الكهف: 82]. وجوّز أن تكون على بابها من المُجاوزة إن عاد الضمير على "الجنّة"، لتقدّم ذكرها، وقال: وتجيء عليه قراءة "حمزة" واضحة، ولا تظهر قراءته كلّ الظُّهور على كون الضمير ل "الشجرة"[2].

أما ابن عطيّة فقال: من قرأ "أزالهما" فإنه يعود على الجنة فقط[3]. وقال ابن عادل[4]: القراءتان يحتمل أنْ تكونا بمعنى واحد، ويدل عليه قول امرئ القيس:

كُمَيْتٍ يَزِلُّ اللِّبْدُ عَنْ حَالِ مَتْنِهِ . . . . . كَمَا زَلَّتْ الصَّفْوَاءُ بِالمُتَنَزِّلِ

وقال: يَزِلُّ الغُلاَمُ الخِفُّ عَنْ صَهَوَاتِهِ . . . . . وِيُلْوِي بِأَثْوَابِ العَنِيفِ المُثَقَّلِ

فرددنا قراءة الجماعة إلى قراءة "حمزة"، أو العكس، فنقول:معنى أزالهما: أي صرفهما عن طاعة الله، فأوقعهما في الزِّلةِ؛ ويحتمل أن تفيد كل قراءة معنى مستقلاً.

وقراءة: حمزة تؤذن بتنحيتهما عن المكان، والتنحية لا يقدر عليها الشَّيطان، وإنما يقدر على الوسوسة ومعنى"عن"هنا السَّببية إن أعدنا الضمير على "الشجرة" أي: أوقعهما في الزِّلة بسبب الشجرة[5].

ويرى قمحاوي في قوله:(فأزلهما) أن المراد: أوقعهما في الزَّلة، أي: أكسبهم الزلة، أما أزالهما: أي أبعدهما عن نعيم الجنة، فالله أمرهما بالثبات فيه مع الطاعة.[6] والزيادة في الأحرف مما يقتضي كثرة الثواب، قد يكون الداعي في

(1) الزجاج، إبراهيم بن السري، **معاني القرآن وإعرابه**، 1408 هـ – 1988 م، (عالم الكتب، بيروت)، ط :1، ج: 1، ص: 115.

(2) الزمخشري، **تفسير الزمخشري= الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل**، (دار الكتاب العربي، بيروت)، ط:3، 1407 هـ ،ج:1، ص: 127.

(3) ابن عطية الأندلسي، **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي، (دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان)، ج 1، ص: 129.

(4) ابن عادل، عمر بن علي، **اللباب في علوم الكتاب**، المحقق: الشيخ عادل عبد الموجود، علي معوض، (الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان)، 1419 هـ –1998م،ط: 1،ج: 1، ص: 560.

(5) ابن عادل، **اللباب في علوم الكتاب**، ج: 1، ص 560.

(6) قمحاوي، محمد الصادق، **طلائع البشر في توجيه القراءات العشر**، (دار العقيدة)، 1427 هـ، 2006 م، ط: 1، ص 23.

ترجيح قراءة على أخرى، زيادة أحرف على غيرها مما يقتضي كثرة ثوابها؛ لأنّ الحرف بعشر حسنات، فتكون قراءتها أفضل من القراءة الأخرى، جاء في كتاب (الفروع): وإنْ كان في قراءة زيادة حرف، مثل: (فأزلهما)، (وأوصى)، فهي الأوْلى لأجل العشر حسنات[1]. وروي عن الإمام أحمد أنه كان يكره إدغام حمزة الشديد، وعلل ذلك بأنه كان يتضمن إسقاط حرف بعشر حسنات.

ونقول: لا نلوم بعض المفسرين في بعض الأحيان لو رجّحوا إحدى القراءات على الأخرى إن كانت النية هذه عندهم فهي اختيار لأجل كسب الحسنات وليس ذمّا بالقراءة.

ويلحظ أن هناك علاقة السببية بين القراءتين، فالشيطان عندما أوقع آدم وحواء في الذنب، أدى إلى زوالهما وخروجهما من الجنة، "فيتحصّل من الجمع بين القراءتين فعلان من حادثتين مختلفتين اشتقاقاً، فاختلفتا معنى، وكان أحدهما مسببًا عن الآخر". والله أعلم.

المطلب الثاني: (فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ) [البقرة:37].

ثانيا: فتلقى آدم من ربه كلمات:

قرأ ابن كثير (فتلقّى آدمَ) بالنصب، (من ربّه كلماتٌ) بالرفع، وقرأ الباقون برفع آدم ونصب الكلمات بالكسر؛ لأن تاءها جمع مؤنث[2]. والمعلوم أن الأفعال المتعدية إلى المفعول به على ثلاثة أضرب:

- منها ما يجوز فيه أن يكون الفاعل له مفعولاً به، ومنهاما يجوز أن يكون المفعول به فاعلاً له، نحو: أكرم بشر بكرًا.
- ومنها: ما لا يكون فيه المفعول به فاعلًا له نحو: دققت الثوب. وقال: ﴿ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ﴾.[آل عمران:40]. ﴿ وَقَدْ بَلَغْتُ مِنْ الْكِبَرِ عِتِيّاً ﴾[مريم:8]. فإذا كانت معاني هذه الأفعال كذلك، فنصبُ ابن كثير لآدم، ورفعه الكلمات في المعنى، كقول من رفع آدم ونصب الكلمات.

---

(1) قراءة في نحو القراءات، ص: 256. عن الفروع، محمد مفلح الحنبلي، مراجعة: عبد الستار فراج، ط: 4، (عالم الكتب، بيروت)، 1404 هـ، ج:1، ص: 423.

(2) الداني، عثمان بن سعيد، **جامع البيان في القراءات السبع**، (الناشر: جامعة الشارقة، الإمارات، 1428 هـ – 2007 م،ط: 1، ج: 2، ص: 853. النشر 2/ 211، التيسير ص: 73.

ومنها: ما يكون إسناده إلى الفاعل، كإسناده إلى المفعول به، نحو: أصبت، وتلقيت، تقول: أصابني خير، وأصبت خيرًا، ولقيني عمر، ولقيت عمرًا، وتلقاني، وتلقيته[1].

قال ابن الجوزي:

. . . . . وآدم انتصاب الرفع دل

وكلمات رفع كسر درهم[2]..... ...

والمعنى:الرمز (د) "لابن كثير"، قرأ بنصب ميم "آدم" ورفع تاء "كلمات". بإسناد الفعل إلى "كلمات" وإيقاعه على"آدم"، فكأنه قال: فجاءت آدم كلمات من ربه. ولم يؤنث الفعل لكون الفاعل مؤنثا غير حقيقي.

وقرأ باقي القراء بإسناد الفعل إلى "آدم"، وإيقاعه على "كلمات"؛ أي أخذ آدم كلمات من ربه ودعا بها، وهي قوله تعالى: ﴿ قَالا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنْ الْخَاسِرِينَ﴾.[الأعراف:32][3].وكذا قال الدمياطي في الإتحاف.[4].

(التلقي) في اللغة معناه: الاستقبال، منه الحديث: أنه نهى عن تلقي الركبان[5]. تقول: خرجنا نتلقى الحاج، أي نستقبلهم[6]. وفي الحديث: "لا تتلقوا الركبان والأجلاب[7]"".

(1) أبو علي الفارسي، **الحجة في علل القراءات السبع**، تحقيق: عادل عبد الموجود وآخرون، (دار الكتب العلمي، بيروت، لبنان)، ج 1، ص 440.

(2) **متن طيبة النشر في القراءات العشر**، الأبيات: (441، 442)، تحقيق تميم الزعبي، (دار ابن الجزري، السعودية، المدينة المنورة)، 1433 هـ، 2012 م، ط 1، ص: 75.

(3) **الهادي** شرح طيبة النشر في القراءات العشر، ج:2، ص 25.

(4) الدمياطيّ ، أحمد بن محمد، **إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر**، المحقق: أنس مهرة، (الناشر: دار الكتب العلمية، لبنان)، 2006م – 1427هـ، ط: 3،ص: 176.

(5) حديث النهي عن تلقي الركبان، أخرجه البخاري عن أبي هريرة رقم (2150) كتاب (البيوع) باب (النهي للبائع أن لا يحفل الإبل والبقر والغنم).

(6) الواحدي، **التفسير البسيط**، ج:2، ص: 401، عن "تهذيب اللغة" (لقى)، ج:4، ص: 3291، و (العين) (لقو) 5/ 212 و (لقى) 5/ 215، "اللسان" (لقا) 7/ 4067.

(7) ذكره الأزهري في "تهذيب اللغة" بسنده، "تهذيب اللغة" (لقى) 4/ 3291، وأخرج مسلم عن أبي هريرة: (أنه نهى أن يتلقى الجلب) رقم (1519) كتاب (البيوع) باب: (تحريم تلقي الجلب).

قال الواحدي بأنّ جميع أهل اللغة والمعاني فسروا (التلقي) هنا بالأخذ والقبول[1]، ومنه الحديث: (أن رسول الله ﷺ كان يتلقى الوحي من جبريل)[2] أي يتقبله ويأخذه[3].

وحجة من رفع:أنّ عليه الأكثر، ومما يشهد للرفع قوله: ﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ ﴾ [النور:15]. فأسند الفعل إلى المخاطبين والمفعول به كلام يتلقى، وما تلقاه آدم كلام متلقى. فيلزم أنْ يسند الفعل إلى آدم، كما أسند إلى المخاطبين.

قال أبو عبيدة في تأويل قوله:﴿ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ ﴾. [البقرة:37].

أي: قَبِلَها فإذا كان آدم القابل، فالكلمات مقبولة. وهذا مما يقوي الرفع في آدم.

أمّا حجة من قرأ بالنصب فقوله: ﴿ لا يَنَالُهُمْ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ﴾ [الأعراف:49]. فلم يقل لا ينالون الله برحمة كما قال: ﴿ وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى ﴾[الحج:37]. فكما أسند الفعل إلى التقوى دون اسم الله تعالى، كذلك كان يمكن لا ينالون الله برحمة أي: مرحومًا به، يرحمون عباده به، وكأن المعنى في: ﴿ لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا ﴾ [الحج:37].لن ينال ثواب الله قربة لحومها ودمائها، لأن ذلك ليس بقربة، فلا يقبله، من حيث كان معصية، ولكن يقبل ما كان عن تقوى الله دون المعاصي التي نهى عنها. وكأن المراد ب "ينال": معنى القبول.[4].

---

(1) الواحدي، **التفسير البسيط**، ج: 2، ص 402، وينظر: "تهذيب اللغة" (لقي) (4/ 3291)، والطبري في "تفسيره" 1/ 242 – 243، (تفسير أبي الليث) (1/ 112)، "غريب القرآن" لابن قتيبة 1/ 38، وابن عطية في "تفسيره" 1/ 260. ومنهم من فسر تلقي آدم للكلمات: بأنه تعلمها ودعا بها، ينظر "معاني القرآن" للزجاج 1/ 85، "تهذيب اللغة" 4/ 3291. التفسير البسيط (2/ 402).

(2) الواحدي،**التفسير البسيط**،عمادة البحث العلمي، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، ط:1، 1430 هـ، ج: 2، ص: 401–402. وقال: بهذا النص ذكره ابن قتيبة في "غريب القرآن" 1/ 38. وبهذا المعنى أخرج أحمد في "مسنده" بسنده عن ابن عباس: أن أبيا قال لعمر يا أمير المؤمنين إني تلقيت القرآن ممن تلقاه، وقال عفان: ممن يتلقاه من جبريل وهو رطب، "المسند" 5/ 117، وعفان أحد رواة الحديث والأحاديث بمعناه في البخاري رقم (5044) كتاب (فضائل القرآن) باب (الترتيل في القراءة)، ونحوه في مسلم رقم (448) كتاب الصلاة، باب: الاستماع للقراءة.

(3) ابن قتيبة، **غريب القرآن**، ج: 1، المحقق أحمد صقر، دار الكتب العلمية، 1398هـ، 1978م، ص: 38.

(4) بوسغادي، حبيب، **قراءة في نحو القراءات** من الفاتحة إلى الكهف دراسة دلالية، رسالة دكتوراه، (جامعة وهران، الجزائر)، 2012، 2013 م، ص: 277– 279، عن الحجة للقراء السبعة أئمة الأمصار بالحجاز والعراق والشام، 42/2، والكشف عن وجوه القراءات وعللها وحججها، معاني القرآن وإعرابه، 42/1، وتفسير البحر المحيط، 318/1.

قال القرطبي: ولما كانت الكلمات هي المنقذة لآدم بتوفيق الله سبحانه له لقبوله إياها ودعائه بها، كانت الكلمات فاعله وكأن الأصل على هذه القراءة "فتلقت آدم من ربه كلمات" ولكنلما بعد ما بين المؤنث وفعله حسن حذف علامة التأنيث.وهذا أصل يجري في كل القرآن[1].

قال ابن زنجلة: قراءة ابن كثير: أنه جعل الفعل للكلمات لأنها تلقت آدم، وحجته أن العرب تقول تلقيت زيداً وتلقاني زيد والمعنى واحد. وحجتهم في قراءة الجمهور، ما روي في التفسير في تأويل قوله:﴿ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾. أي قبلها فإذا كان آدم القابل فالكلمات مقبولة[2]. قال الدمياطي: كأن معناه قَبِلَ الكلمات أو تلقى وقال بأنّ القصة في ذلك مشهورة[3].

وكذا قال مكي في الكشف عن أبي عبيد في معنى (فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ). وأضاف: فالكلام مقبول، فهو المفعول، وآدم الفاعل[4].

وما صرّح به الرازي عن القفال: أنّ أصل التلقي هو التعرض للقاء، ثم يوضع في موضع الاستقبال للشيء الآتي ثم يوضع موضع القبول. قال تعالى:﴿ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴾ [النمل:6]. أي تلقنه. ويقال: تلقينا الحجاج أي استقبلناهم، فجاز أنْ يقال: تلقى آدم كلمات أي أخذها واستقبلها، وجاز أنْ يقال: تلقى كلمات بالرفع على معنى جاءته عن الله كلمات.[5]

قال ابن خالويه: فالحجة لمن رفع آدم: أنّ الله سبحانه لما علّم آدم الكلمات فأمره بهن تلقّاهنّ بالقبول. والحجة لمن نصب أن يقول: ما تلقّاك فقد تلقّيته وما نالك فقد نلته. وهذا يسمّيه النحويّون: المشاركة في الفعل[6]. أمّا عن مناسبة الآية لما قبلها، فقال البقاعي: ولما تسبب عن جزاء آدم بالإهباط أنه أُلهم الدعاء،فعبر عن ذلك بقوله: {فتلقى} أي فهبطوا

(1) القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، المحقق: هشام البخاري، (دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية)، ط: 1423 هـ/ 2003 م، ج:1، ص: 326.

(2) ابن زنجلة، **حجة القراءات**ص: 94 و 95.

(3) الدمياطي، **إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر**،ص: 483.

(4) القيسي، مكي بن أبي طالب، **الكشف عن وجوه القراءات وعللها وحججها**، تحقيق: أحمد مهدلي، (ناشرون، بيروت، لبنان)، ص: 150.

(5) الرازي، محمد بن عمر، **مفاتيح الغيب،التفسير الكبير**، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط: 3، 1420 هـ، ج: 3، ص: 465.

(6) ابن خالويه، الحسين بن أحمد، **الحجة في القراءات السبع**، ص: 75.

فتلقى {آدم} بعد الهبوط، والتلقي ما يتقبله القلب وحيًا، أو كالوحي الذي يتلقنه لفظًا وعلمًا قاله الحرالي:{من ربه} المحسن إليه {كلمات} ترضيه سبحانه، وهي جمع كلمة؛ وهي دعاء دعا به ربه، وأضاف: في عطف الفاء هنا إشعار بما استند إليه التلقي من تنبيه قلب آدم وتوفيقه مما أثبته له إمساك حقيقته عند ربه، فكان،ويعاضد معناه رفع الكلمات وتلقيها آدم في إحدى القراءتين، فكأنه تلقى الكلمات بما في باطنه فتلقته الكلمات بما أقبل بها عليه مستحقًا لها، فكانت متلقية له بما جمعت القراءتان من المعنى[1].

وخلاصة القول في قوله سبحانه وتعالى: ﴿ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ ﴾ :قرىء برفع لفظ آدم لإسناد الفعل إليه، ونصب كلمات على المفعولية، فآدم أخذ كلمات ربه بالقبول ودعا بها، وقرىء: برفع كلمات لإسناد الفعل إليها ونصب آدم على المفعولية. والتأنيث في الفاعل مجازي، ولم يؤنث الفعل للفصل، والمراد: وصلت كلمات من الله لآدم فدعا بها، فاستنقذته، فتاب الله عليه[2].

المطلب الثالث: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوالآدَمَ ﴾ [البقرة 34].

ثالثا: للملائكة اسجدوا:

قال ابن الجزري: ... وكسر تا الملائكة قبل اسجدوا اضمم ثق، والاشمام خفت

خلفا بكل ....[3].

المعنى: أمر الناظم: للمرموز له بالثاء من "ثق" وهو "أبو جعفر" بخلف عن "ابن وردان" المرموز له بالخاء من "خفت" بضم التاء حالة وصل "للملائكة" "باسجدوا" حيث جاء في القرآن الكريم نحو قوله:﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ﴾[البقرة:34]. وذلك اتباعا لضم الجيم.

والوجه الثاني "لابن وردان" بإشمام كسرة التاء الضم.[4] وقرأ الباقون بكسر التاء، وكلها لغات صحيحة.

(1) البقاعي، برهان الدين، **نظم الدرر**، ج: 1، (الناشر: دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ص: 53.294.

(2) قمحاوي، محمد الصادق، **طلائع البشر في توجيه القراءات العشر**، (ص 23).

(3) متن طيبة النشر،البيت 440، تحقيق تميم الزعبي، (ص 74).

(4) **الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر** (2/ 24).المعصراوي، **الكامل المفصل في القراءا ت الأربعة عشر**، (2009)، ط1، (القاهرة:، دار الإمام الشاطبي، ص 6.

قيل: نوى الوقفَ على التاءِ ساكنةً ثم حَرَّكها بالضم إتباعاً لحركةِ الجيم، وهذا من إجراءِ الوَصْلِ مُجْرى الوقفِ. ومثلُه: ما رُوِيَ عن امرأةٍ رأت رجلاً مع نساءٍ فقالت:"أفي سَوْءَةً أنْتُنَّه "نوتِ الوقف على"سَوْءَة" "فسكَّنَتِ التاءَ ثم ألقَتْ عليها حركةُ همزةِ "أنتنَّ"، وهذه الحركة حركةَ التقاءِ ساكنين.[1]

وأشار الحربي[2] إلى أنه استشكل جماعة من علماء العربية والتوجيه قراءة أبي جعفر بحيث قالوا بأنه خطأ، وضعيف، وقول النحاس بأنها لحن لا يجوز. وقد بيّن الإشكال ووجهه، ثم التوجيه ورفع الإشكال. فالقراءة كما نعلم سنة متبعة يأخذها الآخر عن الأول إلى رسول الله ﷺ، يؤديها كما سمعها.

وقد كان صحابة رسول الله ﷺ، والتابعون أحرص الناس على الاتّباع، وأحذر ما يكون أن يمس كتاب الله تعالى تحريف في لفظه أو معناه، وأبو جعفر "اليزيد بن القعقاع" أحد الأئمة التابعين النقلة الثقات. والقراءة صحيحة متواترة وهي لغة لبعض العرب، وعزاها الأئمة إلى أزد شنوءة.[3].

لم يبين هنا في سورة البقرة هل قال لهم ذلك قبل خلق آدم أو بعد خلقه؟ وقد صرح في سورة "الحجر" و "ص" بأنه قال لهم ذلك قبل خلق آدم. فقال في "الحجر": ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَراً مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ﴾ [الحجر:28] ﴿ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴾ [الحجر:29]. وقال في سورة "ص": ﴿ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَراً مِنْ طِينٍ﴾ [ص:71]. ﴿ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ﴾ [ص:72][4].

ولربما نجد في هذه الأقوال ما يكون له علاقة بهذه القراءة، والله تعالى أعلم.

(1) السمين الحلبي، أحمد بن يوسف، المحقق: أحمد الخراط، (الناشر: دار القلم، دمشق)، **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**،ج:1، ص:271 ، 272).

(2) الحربي، عبد العزيز بن علي، **توجيه مشكل القراءات العشرية الفرشية لغة وتفسيرا وإعرابا**، رسالة ماجستير، 1417 هـ، ص: 105.

(3) ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، **زاد المسير في علم التفسير**، المحقق: عبد الرزاق المهدي، (الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، ط: 1، 1422 هـ، ج: 1، ص: 54.

(4) الشنقيطي، محمد الأمين، **أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن**،1394هـ،ج 1،ص 33.

المطلب الرابع:﴿ فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة:38].

رابعا: (فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ)

قرأ يعقوب بفتح الفاء ، والباقون بالرفع والتنوين. وضم حمزة ويعقوب هاء عليهم وصلا ووقفا [1].

قال ابن الجزري:

..... لا خوف نوّن رافعا لا الحضرمي[2].

والمعنى:أمر الناظم بقراءة قوله تعالى:﴿ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾[البقرة:38] وما ماثله في القرآن الكريم لجميع القراء، غير "يعقوب الحضرمي" بالرفع مع التنوين، على أساس أن "لا" لا عمل لها، أو أنها عاملة عمل "ليس"، و "خوف" اسمها، و "عليهم" في محل نصب خبرها.

وقرأ "يعقوب" بفتح الفاء، على أنّ "لا" نافية للجنس تعمل عمل "إنّ" و "خوف" اسمها و "عليهم" في محلّ رفع خبرها[3].

قال قمحاوي: قوله تعالى: (فلا خوف عليهم) في جميع القرآن ومثلها:﴿ فَلا رَفَثَ وَلا فُسُوقَ وَلا جِدَالَ﴾ [البقرة:197]. و [البقرة:254]، و [إبراهيم:31]، و[الطور:23].

(قرأه الجمهور كله بالرفع والتنوين، على أن لا ملغاة لا عمل لها، داخلة على مبتدأ وليس الرفع فيها على إعمال؛ فإعمالها عمل ليس بقليل جداً. وقرىء بالفتح وحذف التنوين على أن لا نافية للجنس تعمل عمل إن في نصب الاسم ورفع الخبر[4]؛ لأنه أراد النفي العام المستغرق لجميع الوجوه [5]. قال الرازي: إنهم يوم القيامة آمنون من الأهوال، وقال بعضهم:

(1) القاضي، عبد الفتاح، **البدور الزاهرة**،ج: 1، ص: 30، 115.

(2) متن طيبة النشر في القراءات العشر، البيت: 442.

(3) الهادي، **شرح طيبة النشر في القراءات العشر**، ج: 2، ص: 26.

(4) الدجوي، قلسم أحمد، قمحاوي، محمد الصادق **قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر**، ص: 9.

(5) قمحاوي، محمد الصادق، **طلائع البشر في توجيه القراءات العشر**، ص 23.

خوف العقاب زائل عنهم، وأما خوفالجلال والهيبة فلا يزول عن العبد، فالملائكة مع علو درجاتهم وكمال عصمتهم لا يزول الخوف عنهم قال تعالى:﴿ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ [النحل:50][1].

وردت القراءتان أيضا في سورة البقرة في الآيات التالية: 62، و 112، و 262، و 274، و 277.

المطلب الخامس: أثر القراءات القرآنيّة في قصةآدم عليه السلام

إنّ المتأمل في الآيات الكريمة بقراءاتها يجد أن كل قراءة تسدّ مسدّ آية مستقلة، وأنهّا تزيد المعنى ثراء وتعطيه سعة، فتظهر المعاني القرآنيّة مكتملة، وهذا الأمر يصدق على كل آيات القرآن الكريم وقراءاته.

والمعاني التي تظهرها كل آية بقراءتيها لا تُستَوفى إلا بكلتا القراءتين؛ فالقراءة الأولى في الآية الكريمة: ﴿ فَتَلَقَّى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٌ﴾ دلت على سعة رحمته، ولعظيم أمرها أُسْنِد إليها الفعل، فكأنها دثار رحمة تحرّك بذاته ليُدخِل آدمَ في كنفه، ويغمره برحمته، وهذه الكلمات هي مصدر الرّحمة لآدم.

أما القراءة الثانية: ﴿ فتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾، فدلّت على امتثال آدم لأمر الله، وأنه تلقى الكلمات الإلهية وعمل بها، فحظي بالمغفرة، وكان عمله بها أساس رحمته.

والقراءتان تظهران المعنى مكتملا، لا تنفصل إحداهما عن الأخرى؛ فالتوبة التي مَنَّ الله تعالى بها على آدم في قوله: ﴿ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾، كانت ثمرة لأمرين: (الشكل رقم 1)

الأول: رحمة الله تعالى وإرادته تعليم آدم هذه الكلمات وإرسالها إليه.

والثاني: تلقي آدم للكلمات وعمله بها.

(1) تفسير الرازي، **مفاتيح الغيب**، (28/ 13 و 28/ 14).

الشكل رقم (1): التوبة ثمرة الطاعة ورحمة الله.

فمن أحب أنْ تنزل به رحمة الله وينال مرضاته، فعليه بعمل الصالحات وفقا لقوله: ﴿ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف:156]. وبهذا بَيَّنَت الآية الكريمة بقراءتيها شروط توبة الله على العبد، حيث لابد من عمل يبرهن به على صدق إيمانه واتباعه لأمر خالقه. وهذا الكشف عن المعنى يدل على كمال بيان القرآن الكريم.[1].

قال الزمخشري: معنى تلقى الكلمات استقبالها بالأخذ والعمل بها. فالقراءة بنصب آدم ورفع الكلمات: على أنهّا استقبلته بأن بَلَغَتْه. فإن قلت: ما هنّ؟ قلت: قوله تعالى: ﴿ رَبَّنا ظَلَمْنا أَنْفُسَنا ﴾. وعن ابن مسعود رضي الله عنه: "إن أحب الكلام إلى الله ما قاله أبونا آدم حين اقترف الخطيئة: سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدّك، لا إله إلا أنت ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت[2]".

(1) العبادلة، حسن عبد الجليل، **من أوجه القراءات القرآنية، تنوع الحركات وأثره في الكشف عن معاني الآيات، دراسة في سورة البقرة**، 2006.

(2) الزمخشري،**الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل**، ج: 1، ص: 128 و129).حديث ابن مسعود، رواه ابن أبي شيبة في مصنفه في أوائل الصلاة وليس فيه ذكر آدم فقال حدثنا ابن فضيل وأبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال: قال ابن مسعود إن أحب الكلام إلى الله أن يقول الرجل سبحانك اللهم وبحمدك إلى آخره. الزيلعي، جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد، **تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري**،دار ابن خزيمة، الرياض ، 1414هـ، 1/ 60.

لذا وجب علينا الاستعانة بهذا الدعاء لكشف البلاء ودفع الوباء، والعمل بما علمنا، وبما علّمه ربّنا لآدم.

قال دراز: ...وهنا يذكر نبوة آدم ذلك النبي الأول، فأمر التشريع والنبوات أمر قديم يتصل بنشأة الإنسان. وقد مهد لهذا البيان بذكر تاريخ تلك النشأة، وما جرى في شأنها من الحديث مع الملائكة، الحديث الدال على العناية الإلهية بهذا النوع البشري، اختاره الله لخلافة الأرض وآثره على الخلق بفضيلة العلم. بيّن ما نشأ عنه من حسد إبليس ومخادعته إياه بوساوسه، وما انتهى إليه أمر الخادع والمخدوع من الابتلاء.[1]

فهذه القراءات التي يتغاير فيها المعنى متواترة، وكل قراءة منها مع القراءة الأخرى بمنزلة الآية، يجب الإيمان بها كلها، ولا يجوز ترك إحداهما، ظناً أنّ ذلك تعارض[2] قال عبد الله بن مسعود:من كفر بحرف منه فقد كفر به كله[3]. وإن أئمة علماء السلف، والقراء متفقون على أنّ الأحرف السبعة لا يخالف بعضها بعضاً خلافاً يتضاد فيه المعنى ويتناقض، بل يصدق بعضها بعضاً كما تصدق الآيات بعضها بعضاً[4].

ونقل من هذه الأقوال، الإمام الزركشيفي البرهان، والإمام السيوطي، في الإتقان[5]، فالمراد بالاختلاف في القراءات القرآنيّة هو اختلاف تنوع وتغاير، لا اختلاف تناقض وتضاد، ورجح العسقلاني هذا المعنى وقوّاه على غيره، فقال في شرح قوله تعالى:﴿ فاقرؤوا ما تيسر منه﴾: أي من المنزّل، وفيه إشارة إلى الحكمة في التعدد ، وأنه للتيسير على القارىء، وهذا يقوي القول: المراد بالأحرف تأدية المعنى باللفظ المرادف، ولو كان من لغة واحدة، فلغة هشام ولغة عمر، بلسان قريش، ومع ذلك اختلفت قراءتهما، ونبّه على ذلك ابن عبد البر، ونقل عن أكثر أهل العلم أنه المراد بالأحرف السبعة [6].

(1) دراز، محمد عبد الله، **النبأ العظيم نظرات جديدة في القرآن الكريم**، (الناشر: دار القلم للنشر والتوزيع، 1426هـ- 2005م، (ص: 212.

(2) السامرائي، إياد سالم،مدرس بكلية التربية بسامراء – قسم علوم القرآن.

اختلاف القراءات، وأثرها في اختلاف المعاني، 2005.https://vb.tafsir.net/forum/، استعرض بتاريخ: 2021/11/30 م، 10:45 P.M.

(3) السامرائي، إياد سالم، **اختلاف القراءات، وأثرها في اختلاف المعاني**، 2005، عن ابن تيمية، مجموعة الفتاوى 13/391-392.

(4) السامرائي، إياد سالم، **اختلاف القراءات، وأثرها في اختلاف المعاني**، 2005. عن مجموعة الفتاوى 13/401.

(5) البرهان، ج: 1، ص: 221 ، الإتقان: ج: 1، ص:132-135

(6) العسقلاني، ابن حجر، **فتح الباري**، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت، لبنان، ج: 9، ص 26.

إنَّ موضوع القراءات القرآنيّة من الموضوعات المهمة؛ لأنَّ دراسته تكشف كثيراً من القضايا اللغوية (الصوتيّة والصرفيّة والنحويّة والدلاليّة)، وبهذا تعد القراءات القرآنيّة وما يتعلق بها، رافداً مهماً لا يمكن تجاهله، ولاسيما دارس القصص القرآنيّ والتفسير[1].

والملاحظ أنّ الخلاف الحاصل في القراءات لا يقتصر على الخلاف اللغوي، وإنما هو خلاف في التفسير أيضاً، وله أثر في الجانب الدلاليّ، مثل الخلاف في كلمة (أزلهما). "فأزل": بمعنى المعصية والخطيئة، و"فأزال" بمعنى التنحية والإبعاد وهذان معنيان متغايران. يقول الزركشي: بأنه إن كان لكل قراءة تفسير يغاير الآخر، فقد قال الله بهما جميعا، فتصير القراءتان بمنزلة الآيتين[2]. والأولى ألا ينكر من القرآن شيء صحت روايته؛ لأنه أعلى من كل كلام[3].

واختلاف القراءات يقوم مقام تعدّد الآيات[4]، وذلك ضرب من ضروب البلاغة، يبتدىء من جمال هذا الإعجاز وينتهي إلى كماله، فمعرفة علم القراءات تمكّن المفسّر من إظهار إعجازه. فالقرآن والقراءات أصلا اللغة الصحيحة والاختلافات في القراءة على كثرتها لاتؤدي إلى تناقض أوتضاد في المقروء بل القرآن كله على تنوع قراءاته يصدق بعضه بعضاً.

الخاتمة

إن تنوع القراءات المتواترة أنتج تنوعاً في أثره على التفسير، وظهر ذلك في أثر القراءات في قصّة آدم، فمنها ما بيّن معنى الآية، ومنها ما أكّد القراءة الأخرى، وأفاد معنى جديداً، كما في قراءة حمزة (فأزالهما)، وكل قراءة مع القراءة الأخرى بمنزلة الآية.

والقراءات القرآنيّة من الموضوعات المهمة في التفسير، حيثتكشف كثيراً من القضايا اللغوية (الصوتيّة والصرفيّة والنحويّة والدلاليّة)، وتلقي الضوء على الخصائص اللهجية التي اتسمت بها القبائل العربية، فالقراءات القرآنيّة تعتبر رافدا مهمّا لا يمكن التغاضي عنه لما له من أثر كبير في تفسير هذا القرآن العظيم.

---

(1) السامرائي، إياد سالم،الاختلاف في القراءات القرآنية وأثره في اتساع المعاني – ملتقى أهل التفسير (tafsir.net)

(2) الزركشي،**البرهان**، ج3، ص 228.

(3)م حمد رشيد رضا، **تفسير المنار**، (الهيئة المصرية العامة للكتاب)، 1990 مج: 8، ص: 291.

(4) السامرائي، إيادسالم، **الاختلاف في القراءات القرآنية وأثره في اتساع المعاني** ، عن الزرقاني، مناهل العرفان 130/1.

وما أحوج ذرية آدم إلى الإفادة من سيرته مع العلم وقبول التعلم، فبنو آدم ينسون ويخطئون بسبب جهلهم، ولا منقذ لهم إلا قبولهم العلم كما قبله أبوهم آدم، وقد جاء عن النبي ﷺ أنه قال:"نُسِّيَ آدَمُ فَنُسِّيَتْ ذُرِّيَّتُهُ، وَخَطِئَ آدَمُ فَخَطِئَتْ ذُرِّيَّتُهُ". رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَسَنٌ صَحِيحٌ[1].

[1] أخرجه الترمذي (3076)، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ".

خلاصة الدراسة:

الرقم (1)	الآية: ﴿ أَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ ﴾. [البقرة: 36]		
المعنى الإجمالي	وجوه القراءات	الفرق بين القراءات	دلالة تعدد القراءات
الحديث عن إغراء الشيطان لآدم وزوجه وتبيان نتيجة ذلك.	فأزلهما، فأزالهما	فأزلهما: من الزلل وفيها معنى السقوط، وهنا تركيز على الخطأ والوقوع في الزلل. فأزالهما: من الإزالة بمعنى التنحية عن الجنة، وهنا تركيز على الإخراج من الجنة.	القراءتان تبينان أن الشيطان أزلهما فأزالهما، والأولى مقدمة للثانية. ومن أساليب الشيطان تحويل أنظار البشر عن الهدف المهم إلى أهداف واهمة، مما يؤدي إلى ارتكاب المعاصي؛ فالزلل يزيل عن مواقع الحق [1].
الرقم (2)	**الآية: ﴿ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ ﴾. [البقرة:37]**		
المعنى الإجمالي	**وجوه القراءات**	**الفرق بين القراءات**	**دلالة تعدد القراءات**
تتحدث الآية عن رحمة الله سبحانهبآدم وقبول توبتهبعد الزلة.	فتلقى آدمُ من ربه كلماتٍ. فتلقى آدمَ من ربه كلماتٌ.	**الوجه (1):** آدمُ: فاعل. (كلماتٍ) مفعول به، أي: أُعطي آدم الكلمات فاستقبلها بالأخذ والعمل بها حين "[2]. **الوجه (2):** (آدمَ)، مفعول به، (كلماتٌ)، فاعل، أي قال آدم الكلمات، ودعا بها؛ فتاب الله عليه، فالكل ماتيسّرت له التوبة.	بيان أهمية الدعاء حسب ما ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية، والحرص على ترددها بنصوصها فهي تنقذ من المخاطر والمهالك. ودعاء يونس خير مثال على ذلك[3].
الرقم (3)	**الآية: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ ﴾. [البقرة:34]**		
المعنى الإجمالي	**وجوه القراءات**	**الفرق بين القراءات**	**دلالة تعدد القراءات**
يذكّر تعالى عبادَه بعلمه وحكمته وإفضاله عليهم بالسجود لآدَمَ سجود إكرام فسجدوا إلا إبليس تكبراً وحسداً لآدم، فكان بامتناعه عن طاعة الله من الفاسقين، مما استوجب إبلاسه وطرده[4].	الوجه الأول جَرُّ تاءِ "الملائكة"، الوجه الثاني: بالضمّ إتباعا لضمةِ الجيم، ولم يَعْتَدَّ بالساكن.	ضم تاء الملائكة وصلاً. إشمام التاء بالضم. وقرأ الباقون بالكسر الخالص.	قيل: إنّه نوى الوقفَ على التاءِ ساكنةً ثم حَرَّكها بالضم إتباعاً لحركةِ الجيم، وهذا من إجراءِ الوَصْلِ مُجْرى الوقفِ. السجود نوع من التواضع، ولم تتقدم من آدم عليه السلام طاعة، ولا عبادة فخلقه الله بيده، وعلّمه، وأمر الملائكة بالسجود له تكريما له على الابتلاء، واختبارا لهم. فسجدوا ، وامتنع إبليس ، فلقى ما يستحق من الهوان[5].

(1) مهنا، محمود عبد الكريم، و وادي، عيسى إبراهيم، **اتساع الدلالات في تعدد القراءات القرآنية**، (مؤسسة الرسالة)، ط: 1، 1438 هـ، 2017 م، ص: 35-36.

(2) البيضاوي،ناصر الدين عبد الله الشيرازي، **أنوار التنزيل،وأسرار التأويل**،لمحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، (الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1418 هـ، ط: 1، ص: 73.

(3) مهنا، محمود عبد الكريم، و وادي، عيسى إبراهيم، **اتساع الدلالات في تعدد القراءات**، ص: 37-38.

(4) أبو بكر جابر الجزائري، **أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير**، (مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة)، ج 1، ص 36.

(5) عبد الكريم بن هوازن القشيري، **لطائف الإشارات، تفسير القشيري**، المحقق: إبراهيم البسيوني، (الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر)، ط: 3، ج: 2، ص:481.

الرقم (4)	الآية: ﴿ فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾. [البقرة:38]		
المعنى الإجمالي	وجوه القراءات	الفرق بين القراءات	دلالة تعدد القراءات
أمر الله تعالى آدم وحواء وإبليس بالهبوط إلى الأرض بعد وسوسة الشيطان لهما، وأكلهما من الشجرة، وأخبرهم الله تعالى أن سبيل السعادة والإيمان هو اتباع الهدى.	**الوجه** (1) (خوفٌ) بتنوين الضم.لا: عاملة عمل ليس، والتقدير: ليس خوف عليهم. خوف: اسم ليس، وخبرها تقديره فلا خوف يصيبهم، "والنفي هنا أقل من النفي ب (لا) النافية للجنس، لكن فيه تعريض بوجود الخوف عند غيرهم"[1]. **الوجه** (2): (فلا خوفَ): بفتح الفاء لا: نافية للجنس، وهي تستغرق في النفي.	فلا خوفٌ. فلا خوفَ	تدل القراءتان على نفي الخوف كليا عن الذين يتبعون هدى الله تعالى، أو تكون إشارة إلى درجات في نفي الخوف عنهم حسب إيمانهم واتباعهم للهدى، وحسب درجات تقواهم وصلاحهم[2].

التوصيات:

الحذر من أساليب الشيطان في تحويل أنظار البشر عن الهدف المهم إلى أهداف واهمة، مما يؤدي إلى سقوط الإنسان عن منزلته عند الله وارتكابه للمعاصي؛ فالزلل يزيل عن مواقع الحق والحقيقة.

الله تعالى رحيم بعباده يقبل التوبة بعد الزلة. فآدم عليه السلام لم يستغن عن التوبة، مع علو شأنه، فالواحد منا أولى بذلك. والعمل بما جاء في كتاب الله تعالى، وأخذ ما فيه بالرضى والقبول. والحرص على ترداد الأدعية الواردة في الكتاب والسنة، لأنها السبب في الإنقاذ من المهالك. واتباع الهدى هو السبيل للأمن والسعادة. ونوصي الباحثين بالاهتمام الشديد بالقراءات القرآنيّة، والحرص على إيرادها في أبحاثهم، وتبيان أثرها في المعنى في التفسير، وربطها بواقع الحياة العملية والعلمية.

ما أحوج المسلمين في كل زمان ومكان إلى من يحول المحن إلى منح، ويبدد الظلام بنور الإسلام.

(1) مهنا، محمود عبد الكريم، و وادي، عيسى إبراهيم، **اتساع الدلالات في تعدد القراءات القرآنية**، ص: 39.

(2) مهنا، محمود عبد الكريم، و وادي، عيسى إبراهيم، **اتساع الدلالات في تعدد القراءات**، ص: 39، 542.

المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

- القرآن الكريم.

- الأزهري، أبو منصورمحمد بن أحمد، معاني القراءات، (مركز البحوث، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، السعودية)، ط: 1، 1412هـ، 1991م.

- الألوسي، شهاب الدين، محمود بن عبد الله، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المحقق: علي عطية، (بيروت، دار الكتب العلمية)، ط: 1، 1415هـ.

- البقاعي، برهان الدين، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، (القاهرة، دار الكتاب الإسلامي)، 1404ه، 1984م.

- البيضاوي، عبد الله بن عمر أبو سعيد، أنوار التنزيل، وأسرار التأويل، المحقق: محمد المرعشلي، (بيروت، دار إحياء التراث العربي)، ط: 1، 1418هـ.

- الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى، الجامع الصحيح سنن الترمذي، تحقيق: أحمد شاكر وآخرون. (بيروت، دار إحياء التراث العربي).

- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي أبو الفرج، زاد المسير في علم التفسير، المحقق: عبد الرزاق المهدي، (بيروت، دار الكتاب العربي)، ط: 1، 1422هـ.

- الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد،الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور، (دار العلم للملايين، بيروت)، ط: 4، 1407هـ، 1987م.

- الحبش، محمد، القراءات المتواترة وأثرها في اللغة العربية والأحكام الشرعية والرسم القرآنيّ، (السودان، أم درمان، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي)، 2019م.

- ابن خالويه، الحسين بن أحمد، أبو عبد الله، الحجة في القراءات السبع المحقق: عبد العال مكرم، (بيروت، دار الشروق) ، ط: 4، 1401هـ.

- الداني، عثمان بن سعيد، أبو عمرو، جامع البيان في القراءات السبع، (جامعة الشارقة، الإمارات)، ط: 1، 1428هـ، 2007م.

- الدجوي، قلسم أحمد، قمحاوي، محمد الصادق، قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر، 1428هـ، 2008م.

- دراز، محمد بن عبد الله، النبأ العظيم نظرات جديدة في القرآن الكريم، (دار القلم للنشر والتوزيع)، 1426هـ، 2005م.

- الدمياطي، أحمد بن محمد، إتحاف فضلاء البشرفي القراءات الأربع عشر، ط3، المحقق: أنس مهرة، (لبنان، دار الكتب العلمية)، 1427هـ، 2006م.

- الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر، مفاتيح الغيب، (بيروت، دار إحياء التراث العربي)، ط: 3، 1420هـ.

- الرواجفة، أيمن عيد، أسرار الترابط في القرآن الكريم، رأي جديد في معاني الحروف المقطعة، (مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث)، العدد 5، المجلد 3، 2019م.

- الرواجفة، أيمن عيد، كشف جديد: نظرية الإقلاب والعامل الوراثي (دي ان ايه) للغة، (مجلة الجامعة العراقية، مركز البحوث والدراسات)، العدد28، 2020م، 1441ه، 47–1.

- الزجاج، إبراهيم بن السري، أبو إسحاق، معاني القرآن وإعرابه، تحقيقعبد الجليل عبدهشلبي، (بيروت، عالم الكتب، ط: 1، 1408ه، 1988م.

- الزركشي، أبوعبد الله بدر الدين، البرهان في علوم القرآن، 1376هـ، 1957م، المحقق: محمد إبراهيم، (بيروت، لبنان،دار إحياء الكتب العربية، ط1).

- ابن الجزري، محمد بن محمد، متن طيبة النشر في القراءات العشر، تحقيق: تميم الزعبي، (دار ابن الجزري، السعودية، المدينة المنورة)، ط: 1، 1433هـ، 2012م.

- الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو، جار الله، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، ط: 3، (بيروت، دار الكتاب العربي)، 1407ه.

- ابن زنجلة، عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة، حجة القراءات، تحقيق: سعيد الأفغاني، (بيروت، لبنان)، ط: 1، 1435هـ، 2014م.

- أبو السعود العمادي، محمد بن محمد، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، (د.ط)، (بيروت دار إحياء التراث العربي). (د.ت).

- سعيد حوّى، الأساس في التفسير، (القاهرة، دار السلام)، ط: 6، 1424ه.

- السيوطي، عبد الرحمن بن محمد، الإتقان في علوم القرآن، 1416ه، 1996م، ط: 1، (لبنان دار الفكر).

- الشاطبي، القاسم بن فيره، متن الشاطبية، تحقيق: محمد تميم الزعبي، ط: 3، (المدينة المنورة، مكتبة دار الهدى للنشر والتوزيع)، 1417ه، 1996م.

- الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد المختار، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، 1415ه، 1995م، (د.ط)، (دار الفكر، بيروت، لبنان).

- السمين، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المحقق: أحمد الخراط، (دمشق، دار القلم).

- ابن عادل، أبو حفص سراج الدين،اللباب في علوم الكتاب، المحقق: عادل أحمد، وعلي معوض، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية)، ط: 1، 1419ه، 1998م.

- العبادلة، حسن عبد الرحيم، من أوجه القراءات القرآنيّة، تنوع الحركات وأثره في الكشف عن معاني الآيات، دراسة في سورة البقرة، (جامعة البلقاء التطبيقية)، 2006م.

- ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، المحقق: عبد السلام محمد، (بيروت، دار الكتب العلمية)، ط: 1، 1422هـ.

- عباس، فضل حسن، قصص القرآن الكريم، (عمان، الأردن، دار النفائس)، ط: 3، 1430هـ، 2010م.

- العسقلاني، أحمد بن علي، أبو الفضل، فتح الباري شرحصحيح البخاري، (دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت، لبنان).

- العكبري، أبو البقاء، عبد الله بن الحسين، إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية)، ط: 1، 1399هـ، 1979م.

- الفارسي، أبو علي، الحسن بن أحمد، الحجة في علل القراءات السبع، تحقيق: عادل عبد الموجود وآخرون، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية).

- الفارسي، أبو علي، الحسن بن أحمد، الحجة للقراء السبعة، المحقق: بدر الدين قهوجي وآخرون، (دمشق، بيروت، دار المأمون للتراث)، ط: 2، 1413هـ، 1993م.

- القاضي، عبد الفتاح، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، (بيروت، لبنان، دار الكتاب العربي).

- ابن قتيبة، أبو محمد، عبد الله بن مسلم، غريبالقرآن، المحقق: أحمد صقر، (دار الكتب العلمية)، 1398هـ، 1978م.

- القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد، الجامع لأحكام القرآن، المحقق: هشام سمير البخاري، (الرياض، السعودية، دار عالم الكتب)، 1423هـ، 2003م.

- القشيري، عبد الكريم هوازن، لطائفالإشارات، المحقق: إبراهيم البسيوني، ط: 3، (مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب).

- قمحاوي، محمد الصادق، طلائع البشر في توجيه القراءات العشر، (دار العقيدة)، ط: 1، 1427هـ، 2006م.

- القِنَّوجي، أبو الطيب محمدخان، فتحُ البيان في مقاصد القرآن، (صَيدَا، بَيروت، المَكتبة العصريَّة)، 1412هـ، 1992م.

- القيسي، مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات وعللهاوحججها، تحقيق: أحمد مهدلي، (بيروت، لبنان).

- ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد، سنن ابن ماجة، تحقيق: محمد عبد الباقي، (دار إحياء الكتب العربية).

- محمد رشيد، رضا، تفسير المنار، (الهيئة المصرية العامة للكتاب)، 1990م.

- محيسن، محمد سالم، (الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، (بيروت، دار الجيل)، ط: 1، 1417هـ،1997م.

- المعصراوي، أحمد عيسى، الكامل المفصل في القراءا ت الأربعة عشر، ط1، (القاهرة، دار الإمام الشاطبي)، 2009م.

- المناوي، محمد عبد الرؤوف، التوقيف على مهمات التعاريف، (بيروت، دمشق،دار الفكر المعاصر) ، ط: 1، 1410ه، تحقيق: محمد الداية.

- المنتجب الهمذاني، الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، تحقيق: محمد الفتيح، (المدينة المنورة، السعودية، دار الزمان)، ط: 1، 1427هـ، 2006م.

- السامرائي، إيادسالم، الاختلاف في القراءات القرآنيّة وأثره في اتساع المعاني ،2005.

- ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، ط: 3، (بيروت، دار صادر)، 1414هـ.

- مهنا، محمود عبد الكريم، وادي إبراهيم، اتساع الدلالات في تعدد القراءات القرآنيّة، (مؤسسة الرسالة)، ط: 1، 1438هـ، 2017م.

- النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن، صحيح مسلم.

- الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد التفسير البسيط، عمادة البحث العلمي، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، ط:1، 1430هـ.

المراجع العربية (المرومنة):

- Al-Qurʾān al-Karīm.

- Al-ʾAzẖarī, ʾAbū Manṣūr Muḥammād, Maānī Al-Qirā'āt, Markāz Al-buḥūṯḥ, Kulīt al-Aādab, Jāmi‘at Almalīk s'aud, Als'audīḥ), 1st ed., 1412 A.H, 1991 A.D.

- Al-'Alusī, Sḥiḥab Aldīn, Maḥmud Ibn Abdallaḥ, Ruḥ ʾAlmāani fī Tafsir Al-Qurʾān Alʾazīm Walsabʾa ʾAlmaṯḥanī, Almuḥqq: Alī ʾAtya, (Dār Al-Kutub Al-‘Ilmiyyaḥ, 1st ed. 1415 A.H).

- Al-Biqā‘ai, Burḥān Aldīn, Nuẓum Al-Durr fī Tanāsub Al-Āyāat Wālsūwr, Al-Qāhirah, Dār Al-Kitāb Al-‘Islāmī, 1404 A.H, 1984 A.D.

- Al-Byḏāwī, ‘Abd Allaḥ Ibn ‘Umr Abū S‘ayd, Anwār Al-Tanzīl W’asrār Al-Ta’awīl, Al-Muḥqqiq: Muḥammad Al Mar‘asḥly, Beirut, Dār Īḥyā’ Al- Turāaṯḥ Al-‘Arbi, 1st ed. 1418 A.H.

- Al-Tirmdhī, Muḫammad Ibn ʿIsā Abū ‘Īsā, Al-Jām‘a Al-Ṣaḥyīḥ Sunn Al- Tirmdhy, Taḫqiq: Aḫmad Shākr Wākhrwn, (Beirut, Dār Īḫyā’ Al-Turth Al-‘Arbi).

- Ibn Al-Jawzī, ‘Abd Al-Raḥman Ibn ‘Alī Abū Al-Farj, Zād Al-Msīr fī ‘ILm Al-Tafsīr, Al-Muḥqqiq: ‘Abd Al- Razāq Al-Maḥdi, (Beirut, Dār Al-Kitāb Al-‘Arbi), 1st ed. 1422 A.H.

- Al-Jwḥarī, Abū Naṣr Ismāil Ibn Ḥamād, Al-Ṣiḥāh Tāj Al Lugḥt Wṣiḥāḥ Al-‘Arbayt, Taḥqīq: Aḥmad ‘Abd Al Gḥafūr, (Dār Al ‘Ilm Lilmlāyyn, Beirut), 4th ed., 1407 A.H, 1987 A.D.

- Al-Ḥabash, Muḥammad, Al-Qirā’āt Al-Mutwātra W’atḥrḥā fī Al-Lugḥt Al-‘Arbay Wāl’aḥkām Al-Sḥr‘ayt Wālrasm Al Qurānī, (Al-sudān, Umm Drmān, Jāmi‘at Al-

Qurān Al-Karīm Wāl‘Ilwm Al-‘Islāmay, Al-Dirāsāt Al-‘Ulyā Wālbaḥṯ Al ‘Ilmī, University College), 2019 A.D.

- Ibn Kẖālwayḥ, Al-Ḥusīn Ibn Aḥmad Abū ‘Abd Allaḥ, Al-Ḥujḥ fī Al-Qirā’āt AL-Sb‘a, Al-Muḥqqiq: ‘Abd Al-‘Āl Mukrām, (Beirut, Dār Al-Sẖurūq, 4th ed. 1401 A.H.

- Al-Dānī, ‘Aṯmān Ibn S‘ayd Abū ‘Amrw, Al-Bayān fī Al-Qirā’āt Al-Sba‘, (Jāmi‘at Al-Sẖariqa, Al-Īmārāt), 1st ed., 1428 A.H, 2007 A.D.

- AL-Dajwī, Qalsm Aḥmad Qamḥāwī Muḥammad Al-Ṣādiq, Qlā’ad Al-Fikr fī Twjīḥ Al-Qirā’āt Al-‘Asẖr, 1428 A.H, 2008 A.D.

- Drrāz, Muḥammad Ibn ‘Abd Allaḥ, Al-Naba’ Al-‘Ẓīm: Naẓrāt Jadydt fī Al- Qur‘ān Al-Karim, (Dār Al-Qālm Llnsẖr Wāltwzī‘a), 1426 A.H, 2005 A.D.

- Al-Dmyāṭī, Aḥmad Ibn Muḥammad, Itḥāf Fuḍlā’ Al-Bīsẖr fī Al-Qirā’āt Al- ’Arb‘a ‘Al-Asẖr, 3rd ed. Al-Muḥqqiq: Aans Muḥrt, (Lebanon, Dār Al-Kutb Al-‘ILmayt), 1427 A.H, 2006 A.D.

- Al-Rāzi, Abū ‘Abd Allaḥ Muḥammad Ibn ‘Amr, Mafātīḥ Al-Gẖāyb, (Beirut, Dār Īḥyā’ Al-Turāṯ Al-‘Arbi, 3rd ed., 1420 A.H.

- Al-Rawājfh, Ayman ‘Iyd, Asrār At-Ṭrābuṭ fī Al-Qur‘ān Al-Karīm, R’aī Jadīd fī M‘aānī Al-Ḥrūf Al-Muqṭ‘a, (Majlḥt Al ‘Alwm Al-Insānay Wālājtmā‘ay, Al-Majlh Al-‘Arbay Lil‘alwm Wnasẖr Al-’Abḥāṯḥ), Issue 5, Vol. 3, 2019 A.D.

- Al-Rawājfh, Ayman ‘Iyd, Kasẖf Jadīd: Naẓrayt Al-Iqlāb Wāl‘āml Al-Wrāṯḥī (Dī An Ayḥ) Llgẖa, (Majlḥt Al-Jām‘at Al-‘Irāqay, Markīz Al-Buḥwtḥ Wāldrāsāt), 1441 A.H, 2020 A.D, Issue 28, pp. 1-47.

- Al-Zjāj, Ibrāhīm Ibn Al-Sirī, Abū Isẖāq, M‘ānī Al-Qur‘ān Wi‘rābh, Taẖqiq: ‘Abd Al-Jalīl ‘Abdu Sḥalbī, (Beirut, ‘Āalm Al-Kutb, 1st ed.,) 1408A.H, 1988 A.D).

- Al-Zārksẖī, Abū ‘Abd Allaḥ Badr Al-Īdīn, Al-Burḥān fī ‘Alum Al-Qur‘ān, 1376 A.H, 1957 A.D, Al-Muḥqqiq: Muḥammad Ibrāḥīm, (Beirut, Lebanon, Dār Īḥyā’ Al-Kutb Al-‘Arbayt, 1st ed.).

- Ibn Al-Jazrī, Muḥammad Ibn Muḥammad, Matn Ṭāybh Al-Nsẖr fī Al-Qirā’āt Al-‘Asẖr, Taḥqīq: Tamīm Al-‘Zubī, (Dār Ibn Al-Jazrī, Al-Sauday, Al-Madīna Al-Munwra, 1st ed., 1433 A.H, 2012 A.D.

- Al-Zamkẖsẖrī, Abū Al-Qāsim Maḥmud Ibn ‘Amr, Jār Allaḥ, Al-Kasẖāf ‘an Ḥaqā’iq Gẖawāmḏ Al-Tanzīl, 3rd ed., (Beirut, Dār Al-Kitāb Al ‘Arbi, 2014 A.D.

- Ibn Zanjlḥ, ‘Abd Al-Raḥmān Ibn Muḥmmad Abū Zar‘at, Ḥujt Al-Qirā’āt, Taḥqīq: S‘ayd Al-’Afgẖānī, (Beirut, Libnān, 1st ed., 1435 A.H, 2014 A.D.

- Abū Al-Sa‘wd Al-‘Amaādī, Muḥammad Ibn Muḥammad, ‘Irsẖād Al-‘Aqil Al-Salīm, ‘Ilá Mazāyā Al-Kitāb Al-Karīm, (Beirut, Dār Īḥyaā’ Al-Tuārtḥ Al-‘Arbī).

- Saīd Ḥwwá, Al-’Asās fī Al-Tafsīr, (al-Qāhirah, Dār Al-Salām), 6th ed., 1424A.H.

- Al-Ṣayuṯī, ‘Abd Al-Raḥmān Ibn Muḥammad, Al-Itqān fī ‘Alwm Al-Qurān, 1416 AH, 1996 AD, 1st ed., (Lebnān Dār Al-Fikr).

- Al-Sẖāṯbī, Al-Qāsīm Ibn Fyrḥ, Matn Asḥ Sẖāṯbīa, Taḥqīq: Muḥammad Tamim Alzubī, 3rd ed., (Al-Madīna Al-Munwāra, Maktbit Dār Al-Ḥudá Llnasẖr Wāltawzīa‘ 1417A.H, 1996AD.

- Al-Sẖanqyṭī, Muḥammad Al-’Amin Ibn Muḥammad Al Mukẖtār, Aḍwaā Al-Byān fī Īḏāḥ Al-Qurān Biālqrān, 1415A.H, 1995A.D, (Dār Al-Fikr, Beirut, Lebnān).

- Al-Samīn, Abū Al ‘Abās, Sẖīẖāb Addin Aḥmad Ibn Yusūf, Al-Dūrr Al- Maṣun fī ‘Alūm Al-Kitāb Al-Maknūn, Al-Muḥaqqiq: Aḥmad Al-Kẖrāṯ, Damascus, Dār Al-Qālm.

- Ibn ‘Ādil, Abū Ḥafṣ Sirāj Addīn, Al-Llibāb fī ‘Alūm Al-Kitāb, Al-Muḥqqiq: ‘Ādil Aḥmad, Wa Alī Mu‘awāḏ, (Beirut, Libanon, Beirut, Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah), 1st ed., 1419 A.H.

- Al-‘Abādla, Ḥasān, ‘Abd Al-Raḥīm, Mn Awjūḥ Al-Qirā’āt Al-Qurānya, Tanw‘ā Al Ḥarkāt W’atḥrūḥ fī Al-Kasẖf ‘an M‘aānī Al-Āayāt, Dirāsa fī Sūwrīt Al-Baqra, (Jāmi‘at Al-Balqāa’ Al-Taṭbīqya), 2006 A.D.

- Ibn ‘Atya, Abū Muḥammad ‘Abd Al Ḥaq Ibn Gẖālīb, Al-Muḥarr Al-Wajīz fī Tafsīr Al-Kitāb Al ‘Azīz, al-Muḥaqqiq, ‘Abd Al Salām Muḥmmad, (Beirut, Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah), 1st ed., 1422 A.H.

- Abās, Faḏl Ḥasān, Qiṣāṣ, al-Qurʾān al-Karīm, (A‘maān, Al ’Ardun, Dār Al Nnfaā’s), 1430 A.H, 2010 A.D, 3rd Ed.

- Al-'Asqlanī, Aḥmad Ibn Alī, Abū Al-Fadl, Fatḥ Albārī Sẖarh Ṣahyīh Albukhārī, (Dār Alm'arfh Liltba'h walnshr Beirut, Lebanon.)

- Al-‘Akbarī, Abū Al Baqā’, ‘Abd Allaāḥ Ibn Al Ḥusīn, ’Imlaā’ mā mn bhī A-Raḥmān mn Wujūwḥ Al ’I‘raāb Wālqirā’āt fī Jamyī‘ Al- Qurān, (Beirut, Lebnān, Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah), 1st ed., 1399 A.H, 1979 A.D).

- Al-Fārsī, Abū Alī Al Ḥasān Ibn Aḥmad, Al-Ḥuja fī ‘Ilāl Al- Qirā’āt as Sabā‘, Tahqiq ‘Ādl ‘Bd Al Mwjwd Wākḥrwn, (Beirut, Lebnān, Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah).

- Al-Fārsī, Abū Alī Al Ḥasān Ibn Aḥmad, Al Ḥuja Lilquraā’ As Sba‘at, Al-Muḥaqqiq: Badr Al-Īdīn Qḥawjī Wākḥarwn, (Dimasḥq, Beirut, Dār Al-Ma’mūn Lilturāṯh 2nd ed., 1413 A.H, 1993 A.D).

- Al Qāḍy ‘Abd Al-Fatāḥ Al-Bdwr Az Zāḥrt fī Al-Qirā’āt Al-‘Asḥr Al-Mutwātrt, (Beirut, Libnān, Dār Al-Kitāb Al-A‘rbī).

- Ibn Qutaybah, Abū Muḥammad ‘Abd Allāh ibn Muslim, Gharīb al-Qur’ān, Al-Muḥaqqiq Aḥmad Ṣaqr, (Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah), 1398 A.H, 1978 A.D.

- Al-Qurṭubī, Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad, al-Jāmi‘ li-aḥkām al-Qur’ān, al-Muḥaqqiq: Hishām Samīr al-Bukhārī, (Riyaḍ, Saudi Arabia, Dār ‘Ālam al-Kutub), 1423 A.H., 2003 A.D.

- Al-Qushayrī, ‘Abd al-Karīm Hawāzin, Laṭā’if al-’Ishārāt, al-Muḥaqqiq: Ibrāhīm al-Basyūnī, 3rd ed., (Miṣr, Al-Hay’ah al-Miṣriyyah al-‘Āmmah Lil-Kitāb), 1423 A.H, 2003 A.D.

- Qamḥāwī, Muḥammad al-Ṣādiq, Talā’i‘ al-Bashar fī Tawjīh al-Qirā’āt al-‘ashr, (Dār al-‘Aqīdah), 1st ed.), 1427 A.H, 2006 A.D.

- Al-Qinnawjī. Abū al-Ṭayyib Muḥammad Khān, Fatḥ al-Bayān fī Maqāṣid al-Qur’ān, (Sidon, Beirut, al-Maktabah al-‘Aṣriyyah), 1412 A.H, 1992 A.D.

- Al-Qaysī, Makkī ibn Abī Ṭālib, al-Kashf ‘an Wujūh al-Qirā’āt wa ‘Ilalihā wa Hijajihā, Taḥqīq: Aḥmad Mahdalī (Beirut, Lebanon).

- Ibn Mājah, Abū‘Abd Allāh Muḥammad ibn Yazīd, Sunan ibn Mājah, Taḥqīq: Muḥammad ‘Abd al-Bāqī, (Dār Iḥyā’ al-Kutub al-‘Arabiyyah).

- Muḥammad Rashīd Riḍā, Tafsīr al-Manār, (Hay’ah al-Miṣriyyah al-‘Āmmah lil-Kitāb), 1990 A.D.

- Muḥaysin, Muḥammad Sālim, al-Hādī Sharḥ Tayyibat al-Nashr fī al-Qirā’āt al-‘Ashr, (Beirut, Dār al-Jīl), 1st ed., 1417 A.H, 1997 A.D).

- Al-Ma‘ṣarāwī, Aḥmad ‘Īsá (2009), al-Kāmil al-Mufaṣṣal fi- al-Qirā’āt al-Arba‘ata ‘Ashr, 1st ed., (al-Qāhirah, Dār al-Imām al-Shāṭibī).

- Al-Munāwī, Muḥammad ‘Abd al-Ra’ūf, al-Tawqīf ‘alá Muhimmāt al-Ta‘ārīf, (Beirut, Damascus, Dār al-Fikr al-Mu‘āṣir), 1st ed., 1410 A.H, Taḥqīq: Muḥammad al-Dāyah.

- Al-Muntajab al-Hamadhānī, al-Kitāb al-Farīd fī I‘rāb al-Qur’ān al-Majīd, Taḥqīq: Muḥammad al-Futayyiḥ, (al-Madīnah al-Munawwarah, Saudi Arabia, Dār al-Zamān), 1st ed., 1427 A.H, 2006 A.D.

- Al- Samirrai, Iyad Salem, Ikhtilāf al-Qirā’āt wa atharuhā fī Ikhtilāf al-Ma‘ānī, 2005 A.D.

- Ibn Manẓūr, Muḥammad ibn Mukarram, Lisān al-‘Arab, 3rd ed., (Beirut, Dār Ṣādir), 1414 A.H.

- Muhannā, Maḥmūd ‘Abd al-Karīm, Wādī Ibrāhīm, Ittisā‘ al-Dilālāt fī ti‘dād al-qirā’āt Qur’āniyyah, (Mu’assasat al-Risālah), 1st ed., 1438 A.H, 2017 A.D.

- Al-Naysābwrī, Muslīm Ibn Al-Ḥjāj Abū Al Ḥasān, Ṣaḥyīḥ Muslīm.

- Al-Wāḥidī, Abū al-Ḥasān ‘Alī Ibn Aḥmad, al-Tafsīr al-Baṣīṭ. (‘Amādat al-Baḥth al-‘Ilmī, Jāmi‘at al-Imām Muḥammad ibn Sa‘ūd, al-Islāmiyyah), 1st ed., 1430 A.H.

-